

عنوان البحث

قياس مستوى الوعي بإدارة المخاطر في المنظمات والمنشآت الصحية في مدينة الرياض

إعداد الطالب/

فهد الفراج

سكينة آل عيد

إشراف/

د. الفيصّل عبد الحميد

د. فايز جرّاد

العام الدراسي:

2024

مقدمة:

تشهد المملكة العربية السعودية تطوراً وازدهاراً ملحوظاً في شتى مجالات الحياة، والتي شملت كل ما يتعلق بجوانب جودة حياة الإنسان، وسلامته، وامنه، ورفاهيته، ولضمان استدامة ذلك، ومع تزايد وتيرة المخاطر المحتملة واختلافها وتنوع أسبابها واشكالها وتعقيداتها، كان من المهم وجود إطار مرجعي لإدارة المخاطر والطوارئ واستمرارية الأعمال، كما ان الحد من المخاطر والتخفيف من آثارها يعد من المسائل التنموية المهمة للمحافظة على الموارد والمكتسبات الوطنية، حيث سعت المملكة العربية السعودية (حفظها الله) إلى توظيف الجهود المبذولة على أن تكون أكثر استباقية وجاهزية ومرونة للاستجابة للمخاطر والتعافي منها، لذا قامت الأمانة العامة لمجلس المخاطر الوطنية بإصدار الإطار الوطني لإدارة المخاطر والطوارئ واستمرارية الأعمال، حيث يؤكد على جهود المملكة في تحقيق مستهدفات الأطر الدولية ومنها إطار سنداي للحد من مخاطر الكوارث و أهداف التنمية المستدامة الصادر عن الأمم المتحدة.

ولما تلعبه الثقافة المؤسسية من دور رئيسي ومحوري في تطبيق مثل هذه الأطر والمنهجيات، فإن أولى خطوات تحقيق هذا الهدف تكمن في قياس مستوى الوعي بإدارة المخاطر لدى المنظمات والمنشآت وبناء على ذلك :

تسعى هذه الدراسة بشكل أساسي إلى تقديم صورة شاملة ومتكاملة لمستوى الوعي و واقع الحال وفقاً للمعايير العالمية لقياس مستوى الوعي بإدارة المخاطر في المنظمات الصحية الحكومية والخاصة على كافة المستويات (الإستراتيجية، الإشرافية، والتشغيلية) بهدف الارتقاء بجودة وأداء العاملين فيها لمواكبة التطور والتقدم العلمي والمهني في مجال إدارة المخاطر

مشكلة الدراسة:

تعتبر المنشآت الصحية من مراكز تقديم الرعاية الأولية والمستشفيات والمدن الطبية والمنشآت الاشرافية عليها جزء حيويًا وأساسيا من المنظومة الوطنية التي تكفل بدورها أمن المواطن الصحي واستقراره النفسي، وفي ظل ما تقدمه المملكة العربية السعودية من جهود واضحة وخطط مدروسة تسعى من خلالها إلى تحقيق مستهدفاتها الاستراتيجية المتمثلة في رؤية المملكة 2030 ، حيث ان احد اهم المشاريع التي اطلقتها هو مشروع التحول في القطاع الصحي وما تبعه من الضبابية التي تغشاه ، ولما له من آثار مترتبة سواء كانت تنظيمية أو تشغيلية مما قد يؤدي إلى تأثر جودة الخدمات المقدمة ، وتكمن المشكلة هنا في طبيعة العلاقة بين الضبابية ومستوى الوعي بإدارة المخاطر، لذلك كان لا بد من تطبيق إدارة المخاطر باللوائح والتشريعات المنصوص عليها وفقًا للإطار الوطني السعودي لإدارة المخاطر، حيث أصبحت إدارة المخاطر من ضرورات ومقومات نجاح أي منظمة، وفي الحقيقة أن إدارة المخاطر تواجه صعوبة في تطبيقها كما ينبغي في المنشآت الصحية بشكل عام، لذلك يجب التعريف بمفهوم إدارة المخاطر في المجال الصحي والمنشآت التابعة له من أجل الارتقاء بالمعرفة في إدارة المخاطر الصحية إلى مستويات رائدة، ونظرًا لعمل الباحث في وزارة الصحة السعودية وجد انه يمكن البحث في هذا الموضوع.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها مما تقدمه من نتائج وحقائق حول واقع الوعي بإدارة المخاطر في المنشآت الصحية بمدينة

الرياض؛ من خلال قياس مستوى الوعي في مجتمع صحي لم يحظى بمثل هذه الدراسة من قبل (في حدود اطلاع الباحث).

وعليه فإن أهمية الدراسة الحالية تنبع من خلال الآتي :

- كونها أوائل الدراسات في المملكة العربية السعودية التي تبحث عن قياس مستوى الوعي بإدارة المخاطر في

المجال الصحي (في حدود اطلاع الباحث).

- ستزود المهتمين في قطاع إدارة المخاطر الصحية في المملكة العربية السعودية بمستوى ومدى الوعي لدى

المنشآت الصحية ودرجة امتلاكهم للمعرفة الأساسية وما إذا كانوا يحتاجون إلى تطوير أو تأهيل في مجال إدارة

المخاطر التي أصبحت ضرورة وعامل رئيس في نجاح المنظمات.

- تبرز الأهمية كذلك من منطلق أن قياس مستوى الوعي بإدارة المخاطر يعد خطوة أولى على طريق نشر مفهوم

إدارة المخاطر الصحية، فعملية القياس تعطي مؤشرات على مستوى امتلاك العاملين في المجال الصحي

للمهارات المعرفية اللازمة لتحسين مستوى أداء إدارة المخاطر.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى :

1. قياس مستوى الوعي لدى المنظمات الصحية في مدينة الرياض وفقًا للمعايير العالمية لقياس مستوى الوعي

بإدارة المخاطر.

2. التعرف على الفروق في مستوى الوعي بإدارة المخاطر وفقًا لمتغير الجنس.

3. التعرف على الفروق في مستوى الوعي بإدارة المخاطر وفقًا لمتغير الدرجة العلمية.

4. التعرف على الفروق في مستوى الوعي بإدارة المخاطر وفقًا لمتغير نوع التخصص.

5. التعرف على الفروق في مستوى الوعي بإدارة المخاطر وفقًا لمتغير المستوى العملي.

6. التعرف على الفروق في مستوى الوعي بإدارة المخاطر وفقًا لمتغير الخبرة المهنية.

تساؤلات الدراسة:

1. ما مستوى الوعي لدى المنظمات الصحية في مدينة الرياض وفقًا للمعايير العالمية لقياس مستوى الوعي بإدارة

المخاطر؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا للمعايير العالمية لقياس مستوى الوعي بإدارة المخاطر وفقًا لمتغير

الجنس ؟

3. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا للمعايير العالمية لقياس مستوى الوعي بإدارة المخاطر وفقًا لمتغير

الدرجة العلمية (تعليم عام، دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراة) ؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا للمعايير العالمية لقياس مستوى الوعي بإدارة المخاطر وفقًا لمتغير

نوع التخصص (صحي ، غير صحي) ؟

5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا للمعايير العالمية لقياس مستوى الوعي بإدارة المخاطر وفقًا لمتغير

المستوى العملي (استراتيجي، إشرافي، تشغيلي) ؟

6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا للمعايير العالمية لقياس مستوى الوعي بإدارة المخاطر وفقًا لمتغير

الخبرة المهنية (عالية، متوسطة، منخفضة) ؟

فروض الدراسة:

1. مستوى الوعي بإدارة المخاطر لدى المنظمات الصحية في مدينة الرياض منخفض.
2. لا توجد فروق في مستوى الوعي بإدارة المخاطر وفقًا لمتغير الجنس.
3. توجد فروق في مستوى الوعي بإدارة المخاطر وفقًا لمتغير الدرجة العلمية.
4. توجد فروق في مستوى الوعي بإدارة المخاطر وفقًا لمتغير نوع التخصص.
5. توجد فروق في مستوى الوعي بإدارة المخاطر وفقًا لمتغير المستوى العملي.
6. توجد فروق في مستوى الوعي بإدارة المخاطر وفقًا لمتغير الخبرة المهنية.

الدراسات السابقة:

استعان الباحث بدراسات تناولت موضوع قياس مستوى الوعي بشكل عام، ودراسات تناولت قياس مستوى الوعي في المنظمات الصحية بشكل عام، ودراسات استهدفت قياس مستوى الوعي بإدارة المخاطر في منظمات غير صحية، في محاولة للاستنباط والدمج بين معرفته العلمية في مجال إدارة المخاطر والخبرة المهنية في المجال الصحي، وذلك عائد لعدم عثور الباحث على دراسات سابقة تتناول موضوع قياس مستوى الوعي بإدارة المخاطر في المنظمات الصحية (وذلك في حدود اطلاع الباحث)،

عليه فإن الدراسات السابقة هي:

الدراسات العربية:

- 1- دراسة الدسوقي، وليد (2019) بعنوان: نموذج تطبيقي لمنهجية تقييم نضج إدارة المخاطر في المؤسسات وتهدف الدراسة الى استعراض مرثيات لمنهجية تجريبية لتقييم نضج إدارة المخاطر كإحدى الأدوات الرقابية الفعالة باطار تعزيز دور إدارة المخاطر. كما تستعرض مقترح نموذج تطبيقي لتلك المنهجية على مستوى الوحدات التنظيمية في المؤسسات، وصولاً الى التقييم الشامل لنضج إدارة المخاطر على المستوى المؤسسي الكلي.

2- دراسة الحربي، محمد، بالخوير، منصور، مذكور، محمد (2020) بعنوان: معرفة مستوى وعي العاملين

في مجال الرعاية الصحية تجاه التعرض المهني الميكروبي ومدى تأثير التدريب على ذلك في بعض مستشفيات منطقة جيزان، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى معرفة وممارسات العاملين في مجال الرعاية الصحية تجاه ما يحيط بهم من مخاطر مهنية في مستشفيات منطقة جازان في المملكة العربية السعودية، وهي دراسة لقياس الوعي باستخدام (KAP)، كما يهدف إلى معرفة أثر التدريب على مستوى الوعي، حيث تم استخدام المهبج الوصفي المسحي التحليلي والمنهج شبه التجريبي من خلال الامتحان القبلي والبعدي، وظهرت نتائج الدراسة ان مستوى المعرفة كان جيدا قبل البرنامج التدريبي ومحاور الاتجاهات والممارسات والتدريب لم تكن مرضية قبل البرنامج اما بعد البرنامج التدريبي فقد ارتفعت مستويات جميع المحاور بمتوسطات حسابية وصل بعضها الى 100%.

3- دراسة عبدالمقصود، احمد السيد، عماد الدين (2022) بعنوان: الوعي الصحي كمتغير في تخطيط البرامج

الوقائية لجائحة كورونا، استهدفت الدراسة التعرف على واقع الوعي الصحي كمتغير في تخطيط البرامج الوقائية لجائحة كورونا، وتعد الدراسة من نمط الدراسات الوصفية حيث اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية البسيطة للعاملين بمركز طب الاسرة سيدي بشر بحي المنتزة بمحافظة الإسكندرية، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين تخطيط البرامج الوقائية وتنمية الوعي الصحي للمواطنين بنسبة (54.4%).

-1 PWC Company's 6th annual study (2017) Risk in review, managing risk from the front line:

وهدفت الدراسة إلى إيضاح مدى التغير الحاصل في وعي القادة بإدارة المخاطر ومدى تأثيره على نضج ثقافة إدارة المخاطر في المنظمات.

-2 Manda, Barbara and Giorgino, Marco (2013) An Enterprise Risk Management maturity

level.

هدفت الدراسة إلى وضع نموذج تطبيقي يقيس نضج إدارة المخاطر المؤسسية لدى المنظمات غير المالية على الصعيد الداخلي والخارجي عن طريق اختباره على طريقة ديلفي، حيث أظهرت النتائج موافقة مجموعة من كبار خبراء إدارة المخاطر المؤسسية الذين شاركوا في التقييم.

-3 Marliyah, Budi Dharma and Ahmad Muhaisin B. Syarbaini (2022) The Maturity Of Risk

Management in Indonesian Islamic Universities.

هدفت الدراسة إلى التحقيق وقياس واختبار نضج ثقافة إدارة المخاطر لدى الجامعات الإسلامية في اندونيسيا بناء على معيار (ISO 31000:2018) مع الحوكمة الجيدة للجامعات.

Pwee Leng, Basuki, Rahmat Setiawan (2022) The MATURITY LEVEL OF ENTERPRISE RISK -4

MANAGEMENT IMPLEMENTATION IN MEDIUM-SIZED PRIORITY SECTOR COMPANIES

IN EAST JAVA.

تهدف هذه الدراسة إلى قياس مستوى النضج في الشركات متوسطة الحجم، حيث أظهرت النتائج أن جميع الشركات

الصناعية متوسطة الحجم في العينة المختارة قد طبقت أنظمة إدارة المخاطر المؤسسية التي تحتاج إليها.

G P Coetzee, D Lubbe (2013) THE RISK MATURITY OF SOUTH AFRICA PRIVATE AND PUBLIC -5

SECTOR ORGANISATIONS.

تهدف الدراسة إلى عمل بطاقة أداء للمنشآت في القطاع العام والقطاع الخاص وذلك بالاستناد على نماذج لقياس

نضج إدارة المخاطر، حيث تستطيع كل منشأة من مقارنة نتائجها مع الناتج العام لنضج المنشآت المستهدفة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

لقد اكتسبت إدارة المخاطر اهتماماً متزايداً من قبل أصحاب المصلحة ومتخذي القرار وذلك استجابة للآثار الناتجة عن جائحة (كوفيد-١٩) التي تعرضت لها المملكة العربية السعودية، حيث تم إصدار الإطار الوطني لإدارة المخاطر والطوارئ واستمرارية الأعمال وذلك لمساعدة المنظمات للوصول إلى مستويات عالية من النضج في إدارة المخاطر. وبناءً عليه فمعرفة مستوى الوعي بإدارة المخاطر في المنظمات الصحية تعد أولى الخطوات لتحقيق الهدف والوصول إلى أعلى المستويات.

المنهجية وطرق البحث:

سيتم توضيح اهم الطرق والوسائل المستخدمة للوصول إلى مبتغى الباحث في هذه الدراسة التي تهتم بـ (قياس مستوى الوعي بإدارة المخاطر في المنظمات الصحية في مدينة الرياض)، وفيما يلي عرض لاهم الطرق والإجراءات المستخدمة في هذه الدراسة عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات.

منهج الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي المسحي التحليلي، وتم استخدام هذا المنهج لاستعراض اهم النتائج ذات العلاقة "بقياس مستوى الوعي بإدارة المخاطر في المنظمات الصحية في مدينة الرياض"، ويقوم المنهج على أساس تحديد خصائص الظاهرة المراد دراستها ووصفها، وارتباطها بالمتغيرات المطروحة، كما يتعدى هذا المنهج مجرد جمع بيانات وصفية حول الظاهرة إلى التحليل والتفسير وتصنيف البيانات وقياس واستخلاص النتائج.

مجتمع الدراسة:

يتكون من عينة عشوائية من العاملين في المجال الصحي تمثل المنظمات الصحية في القطاعين الحكومي والخاص في المملكة العربية السعودية في مدينة الرياض.

أدوات الدراسة :

اعتمدت الدراسة على "استمارة استبيان" من إعداد الباحث وقد تم إعدادها من خلال الخطوات التالية:

1- مرحلة جمع وصياغة عبارات الاستبيان: حيث قام الباحث بجمع عدد من العبارات المرتبطة بموضوع

الدراسة، حيث اعتمد على مصادر عدة منها الدراسات السابقة التي تناولت مواضيع قياس الوعي وكذلك

المقاييس والأدوات التي تناولت قياس مستوى الوعي والنضج بإدارة المخاطر.

2- مرحلة التحليل الإحصائي: اعتمد الباحث في الدراسة على مجموعة من الأساليب الإحصائية وهي:

[المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، حساب التكرارات].

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

1. المحدد البشري: عينة من العاملين في المجال الصحي اختيرت بطريقة عشوائية.
2. المحدد المكاني: المنظمات والمنشآت الصحية الحكومية والخاصة في مدينة الرياض.
3. المحدد الزمني: تم إجراء هذه الدراسة خلال الربع الثالث من عام 2024م.
4. المحدد الموضوعي: تحدد نتائج الدراسة جزئياً أو كلياً بالأدوات والأساليب المستخدمة لجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.
5. المحدد المفهومي: تحدد نتائج الدراسة بموضوعها المتعلق بقياس مستوى الوعي بإدارة المخاطر في المنشآت الصحية في مدينة الرياض ومدى امتلاك عينة الدراسة للمهارات والوعي اللازمين وفقاً للمعايير العالمية لقياس مستوى الوعي بإدارة المخاطر.

المراجع:

- 1- الاطار الوطني لإدارة المخاطر والطوارئ واستمرارية الاعمال، للأمانة العامة لمجلس المخاطر الوطنية.
- 2- اطار سندي للحد من مخاطر الكوارث (2015 - 2030).
- 3- إطار منظمة الصحة العالمية 2021 لإدارة مخاطر الطوارئ والكوارث الصحية.
- 4- بطاقة قياس القدرة على الصمود في المدن ، من مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث.
- 5- الدليل الاسترشادي لإدارة المخاطر من وزارة المالية السعودية.
- 6- US public sector consideration for maturity model selection by Deloitte.
- 7- IRM Charities SIG Risk Management Maturity Framework.
- 8- Enterprise risk management maturity model by OECD.
- 9- RISK MANAGEMENT MATURITY ASSESSMENT TOOL BY AUDIT OFFICE.
- 10- RM3 2019 The Risk Management Maturity Model by OFFICE OF RAIL AND ROAD.